



نِبرَاس

منهج تعليم شرعي
لمدارس نهاية الأسبوع



ح) دار قراءات للنشر والتوزيع، ١٤٤٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

فتح الباب، محمد صلاح الدين
نيراس. / محمد صلاح الدين فتح الباب؛ ابراهيم نوح ابراهيم. - الرياض، ١٤٤٢ هـ

٢٦٢ ص ؛ ٢٦ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٩١٠٧٥-٦-٩

١- القرآن - تفسير أ. ابراهيم، ابراهيم نوح (مؤلف مشارك)

ب.العنوان

١٤٤٢/٣٨٠٥

ديوي ٢٢٧

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٣٨٠٥

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٩١٠٧٥-٦-٩



بصائر BASAER

www.basaeredu.com

info@basaeredu.com

+966 11 275 9592

+966 53 936 6550

تأليف



أ. إبراهيم نوح إبراهيم
د. محمد صلاح الدين فتح الباب



مراجعة



د. أحمد بن عبدالله العبد الكريم
د. منصور بن علي الذروي

إشراف فني وتطوير



د. محمد السيد البساطي

تحرير وتدقيق لغوي



د. محمد بركات إبراهيم

تصميم وإخراج



م. بيان هاشم عبد العظيم
د. كريم حلمي فرحات

إدارة المشروع



د. إبراهيم بن حمد الرويتع
أ. أحمد يحيى عبد الوهاب

المشرف العام على المشروع



د. محمد بن عبد الله الدويش

المحتويات

٦	تصدير
٧	مقدّمة الكتاب
٨	الوحدة الأولى: القرآن الكريم وتفسيره
٨	١- فضل القرآن وتعلمه
١٤	٢- سورة الفاتحة وآية الكرسي
٢١	٣- سورتا الأعلى والغاشية
٢٩	٤- سورتا الفجر والبلد
٣٧	٥- سور الشمس والليل والضحي
٤٦	٦- سور الشرح والتين والعلق والقدر
٥٣	٧- سور البينة والزلزلة والعاديات
٦١	٨- سور القارعة والتكاثر والعصر والهمزة
٦٩	٩- سور الفيل وقريش والماعون
٧٦	١٠- سور الكوثر والكافرون والنصر والمسد
٨٤	١١- سور الإخلاص والمعوذتين
٩٠	٩. الوحدة الثانية: السنة والشمائل
٩٠	١٢- التعريف بالنبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
٩٦	١٣- صفات النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الخلقية والخلقية
١٠٢	١٤- خصائص النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
١٠٧	١٥- حقوق النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
١١١	١٦- أركان الإسلام
١١٦	١٧- حديث الإيمان
١٢١	١٨- النية وأثرها في الأعمال
١٢٧	١٩- أتباع النبى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
١٣٢	٢٠- الدين النصيحة

٢١- الاستقامة ١٣٨

١٤٣ الوحدة الثالثة: الإيمان والتزكية

٢٢- الإيمان والعمل الصالح ١٤٣

٢٣- العبادات القلبية ١٤٩

٢٤- العبادات الظاهرة ١٥٦

٢٥- العبادات القولية ١٦١

٢٦- العبادات العملية والمالية ١٦٨

٢٧- التقوى ومراقبة الله تعالى ١٧٤

١٧٨ الوحدة الرابعة: فقه الأحكام

٢٨- الطَّهارة وصفة الوضوء ١٧٨

٢٩- التيمُّم والمسح على الحوائل ١٨٧

٣٠- الغُسل ١٩٥

٣١- منزلة الصلاة ٢٠٠

٣٢- مواقيت الصلاة ٢٠٥

٣٣- صفة الصلاة ٢١١

٣٤- جوامع الأمور الشرعية ٢١٧

٣٥- جوامع المنهيات الشرعية ٢٢٣

٢٣٠ الوحدة الخامسة: الأخلاق والآداب

٣٦- حُسن الخُلُق ٢٣٠

٣٧- بَرُّ الوالدين ٢٣٦

٣٨- صلة الرحم ٢٤١

٣٩- الأخوة الإسلامية ٢٤٧

٤٠- محاسن الدين الإسلامي (١) ٢٥١

٤١- محاسن الدين الإسلامي (٢) ٢٥٧

تصدير

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، أما بعد:

فحياة الأمة مرتبطة بالتعليم الشرعي؛ فيه يصح اعتقاد المسلم وعبادته، ويميز بين الحلال والحرام، ويترسخ يقينه بالشرعية وكهاها، وتزكو نفسه وتصلح أخلاقه.

ومن أهم مصادر تعلم العلم الشرعي لدى المسلمين في الدول الناطقة بغير العربية: مدارس نهاية الأسبوع، أو نظائرها، من مدارس مسائية، أو دورات تنفذ خلال الإجازات.

وكثير من هذه البرامج تنطلق وفق اجتهادات القائم عليها، يدرّس وفق ما تيسر له من مناهج، ومعظمها لم يُبن بطريقة علمية، ولا يعبر عن احتياج المتعلم؛ فالدارس في هذه البرامج له طبيعة خاصة، واحتياج مختلف، لن يحققه ما أعد لطلاب العلم الشرعي المتخصص، أو الطالب العربي.

وانطلاقاً من رسالتنا في بصائر في تطوير مناهج التعليم الشرعي للمسلمين الناطقين بغير العربية، وتنوع مصادر التعلم أعدنا هذا المنهج (نبراس).

ابتدأ المشروع بدراسة للميدان، وورش عمل، وجلسات تركيز مكثفة، رسمنا من خلالها تصوراً وفق هرم يتناسب مع طبيعة هذا البرنامج، يتضمن ثلاث مستويات:

■ تمهيدي: يُعنى بالضرورة من مسائل الإيمان، والأحكام، والتزكية.

■ متوسط: يُبنى على ما سبقه، وينطلق بالمتعلم نحو مستوى أعلى.

■ متقدم: يواصل فيه المتعلم تحصيله في مجالات العلم الشرعي والتزكية.

ترُجم هذا التصور وفق توجهات عامة، بني عليها إطار للمنهج، ثم وثيقة المنهج، وترجمت بعد ذلك في (٥) كتب للمتعلم، ومثلها للمعلم.

اعتنينا في مناهج نبراس بما نرى حاجة المتعلم له من أساسيات العلم الشرعي في القرآن والسنة، والهدي النبوي، وفقه الإيمان، وفقه الأحكام، مراعين بناء شخصية المتعلم والتزكية والسلوك، والثقافة الإسلامية الرصينة.

واجتهدنا في إعداد كتب المتعلم بلغة سهلة ميسرة، ومحتوى يتلاءم في عمقه وتفصيله مع حاجة المتعلم وإدراكه، ومرّت مخرجات المشروع عبر مراحل عدة من التدقيق والمراجعة العلمية، من خلال فرق متنوعة من المختصين.

لا ندعي الكمال والتميز، وحسبنا بذل الجهد وفق إمكانياتنا، نسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه، ونبراساً للمتعلمين، وأن ينفع به، ويثيب كل من أسهم في رعايته ودعمه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

المشرف على المشروع

محمد بن عبدالله الدويش

مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وآله وصحبه أجمعين.
أما بعد:



فبين يديك - عزيزي المتعلم - الكتاب الأول من مناهج "نبراس"، تلك المناهج التعليمية التي تهدف إلى تزويد المتعلم بما يحتاجه من العلم الشرعي، وتأسيس ثقافة إسلامية رصينة، وبناء شخصية المتعلم وفق المنهج التربوي الإسلامي.

وتندارس في هذا الكتاب تفسيرًا مختصرًا للحزب الأخير من القرآن الكريم، وسورة الفاتحة وآية الكرسي، مع استخراج أهم الفوائد العلمية والتربوية من الآيات، وبيان فضل القرآن الكريم وتعلمه.

ومع النبي ﷺ نمضي في رحلة مباركة، فنتعرف على أسمائه، وأقاربه، وأهم صفاته، وخصائصه وحقوقه، لتكون معينًا لنا على الاقتداء به ﷺ، ثم نندارس ستة من أحاديثه ﷺ، تجمع أصول الإسلام، والإيمان، والاستقامة على الدين، والدعوة إليه.

ولأن هذا الكتاب يجمع أسس الإيمان والتعب، فستتعلم مراتب الدين، وأركان الإيمان، وأنواع العبادة، وأثرها في تزكية النفس، وغرس التقوى في القلوب.

وتأتي الصلاة في مقدمة العبادات فهي عمود الدين، والفرص المتكرر مع المسلم في يومه وليلته، ولذلك نتعلم كيفية التطهر لها، وصفة أدائها، ثم نندارس ملخصًا جامعًا لأهم الأوامر والنواهي الشرعية في العبادات والمعاملات والأخلاق، ونأمل أن يساعد هذا الملخص كافة الطلاب على فهم أولويات الدين، حتى تتم دعوة عامة الناس إليها.

ولكي نحقق القدوة الحسنة في مجتمعنا سنعيش مع حسن الخلق، وأهم تطبيقاته في محيط الأسرة والعائلة، والمجتمع، فإن حسن الخلق هو باب إصلاح النفس والمجتمع، وسبب قبول النصح والدعوة إلى الإسلام وتعاليمه.

ويختتم الكتاب ببيان بعض محاسن الإسلام، وقيمه، وأسس بنائه، وهذا مما سيزيدنا محبة لهذا الدين العظيم، وفخرًا به، وعملاً بشريعته، ودعوة لاعتناقه. والله الموفق والمستعان.

وقد اجتهدنا في إخراج هذه الكتب على صورة توافق الأصول العلمية والمعايير التربوية الحديثة، وراعينًا في إعدادها ما يلي:

- ابتداء الدروس بتمهيد يثير اهتمامك ويزيد دافعتك، ويجذب انتباهك.
- وضع جداول وأشكال وخرائط مفاهيم تعينك على استيعاب المحتوى العلمي.
- تضمين أنشطة تعليمية تحقق أهدافًا تربوية وفق استراتيجيات التعلم النشط، وقد راعينا فيها ما يلي:
- تكاملها مع المحتوى في تحقيق أهداف الدرس، مع ارتباطها بطبيعة المادة وهويتها.
- تنمية جوانب شخصيتك ومهاراتك المتعددة.
- التنوع في طريقة تنفيذها ما بين فردية، وجماعية، وتنوع مكان تنفيذها داخل الصف وخارجه، وتنوع أشكالها ما بين نشاط كتابي ولفظي وحركي وعقلي.

■ وضع أسئلة التقويم في نهاية كل درس لتختبر مدى استيعابك للدرس وتحقيق أهدافه.
وإننا إذ نقدم لك هذا الكتاب نرجو أن يكون محققًا لما سَعَيْنَا إليه من سهولة المادة العلمية، ووضوح طريقة العرض، وفاعلية الأنشطة، وشمولية التقويم.

داعين الله ﷻ أن ينفع به طلاب العلم، وأن يتقبل منا إنه هو السميع العليم. وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

الوحدة الأولى القرآن الكريم وتفسيره

١

فضل القرآن وتعلمه

أهداف الدرس:

- يتوقع منك - عزيزي الطالب - بعد هذا الدرس أن:
- ١ تعرّف بالقرآن الكريم.
 - ٢ توضّح منزلة القرآن الكريم بين الكتب السماوية.
 - ٣ تستبدل على فضل تلاوة القرآن وتعلمه وتعليمه.
 - ٤ تعظّم القرآن الكريم.
 - ٥ تطبّق آداب تلاوة القرآن الكريم.

تهيئة:



شابٌ اسمه مالك كان نصرانياً ثم أسلم، وصار بعد إسلامه يهتدي بما جاء في القرآن الكريم، ولكنه يعود كثيرًا إلى الأناجيل ليستفيد منها!

هل أصاب مالك أم أخطأ؟ ولم؟

فضل القرآن وتعلمه

آداب تلاوة القرآن

٥

تعلم القرآن
وتعليمه

٣

التعريف
بالقرآن الكريم

١

٤

فضل تلاوة القرآن

٢

منزلة القرآن الكريم
بين الكتب السماوية

التعريف بالقرآن الكريم

■ القرآن الكريم هو كلام الله تعالى، المنزل على نبينا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ لهداية الناس في أمور دينهم ودنياهم، وهو كتابٌ معجزٌ؛ فلا يستطيع أحدٌ أن يؤلف مثله، وتلاوته عبادة لله تعالى.

■ يُقسَّم القرآن الكريم إلى ثلاثين جزءاً، ويشمل ١١٤ سورة.

■ تحتوي سور القرآن على أكثر من (٦,٠٠٠) ستة آلاف آية، ويبدأ بسورة الفاتحة وينتهي بسورة الناس.

■ وأول نزول القرآن الكريم كان في شهر رمضان في ليلة القدر، حيث نزل قول الله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ (العلق: ١-٥).

منزلة القرآن الكريم بين الكتب السماوية

■ اختص الله عَزَّجَلَّ القرآن الكريم عن سائر الكتب السماوية كالإنجيل والتوراة بالحفظ من التحريف، فألفاظه لم تتغير عبر التاريخ، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر: ٩).

■ وأنزل الله تعالى القرآن الكريم لهداية الناس في كل زمان ومكان، ونُسخت به كل الكتب السابقة، يقول الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۗ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ (المائدة: ٤٨).

تعلم القرآن وتعليمه

■ يجب على كل مسلم أن يتعلَّم من القرآن الكريم ما يُقيم به صلاته، ويعرف

- به دينه، وأن يقرأه قراءة صحيحة، ويجهد في فهم معانيه، قال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ» (رواه البخاري ٧٥٦، ومسلم ٣٩٤).
- وقد منح الإسلام درجة عالية لمن يتعلم القرآن ويعلمه، يقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» (رواه البخاري ٥٠٢٧).
- ويتضاعف ثواب معلّم القرآن الكريم، يقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَانَ لَهُ ثَوَابُهَا مَا تَلَيْتُ» (كنز العمال ٢٨٨٨٥).

فضل تلاوة القرآن الكريم

- تلاوة القرآن الكريم هي أفضل الذكر، ولها ثوابٌ عظيمٌ عند الله تعالى، يقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ ﴿الْم﴾ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَا مٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ» (رواه الترمذي ٢٩١٠).
- وأوضح النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المنزلة العالية لمن يتقن التلاوة، أما من تشق عليه فيضاعف له الأجر، فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ» (رواه مسلم ٧٩٨).

آداب تلاوة القرآن الكريم

- يُشرع للمسلم التحلي ببعض الآداب عند تلاوة القرآن الكريم، ومنها:
- الوضوء، وطهارة الثوب والمكان.
- استقبال القبلة.
- الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم قبل القراءة.
- الأدب مع المصحف، فلا يُوضع في مكان مُحترق، ولا يُرمى على الأرض، ولا يعلوه شيء.



- إظهار الإجلال لمجلس التلاوة عند قراءة القرآن الكريم.
- عدم التكلم بلغو الحديث أثناء القراءة.
- الاجتهاد في تدبُّر معاني القرآن الكريم.
- تحسين الصوت بالقرآن.

الأنشطة



نشاط (١): أشارك زملائي وأجيب

■ يقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْحَرَبِ» (رواه الترمذي ٢٩١٣). تأمل الحديث ثم أجب:

١. لم شبه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لم يتعلم شيئاً من القرآن الكريم بالبيت الحرب؟
٢. شارك زملاءك في ذكر أثر هذا الخراب على دين الشخص ودينه، وعلى ثوابه عند الله تعالى.

نشاط (٢): أشارك في التعلّم

- تحت إشراف معلمك، اختاروا سورة من سور القرآن، واقرؤوا أول عشر آيات منها، يقرأ كل طالب آية أو آيتين، والتزموا بأداب التلاوة.

التقويم



س.١. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

١ لا يجب على المسلم أن يحفظ شيئاً من القرآن.

٢ يختص مَنْ يُتقن تلاوة القرآن الكريم بثواب القراءة.

٣ العمل بالقرآن الكريم هو أساس الهداية والتوفيق.

٤ القرآن الكريم هو الكتاب المهيم على الكتب السماوية.

٥ يبلغ عدد سور القرآن الكريم ٦,٠٠٠ سورة.

س.٢. اكتب دليلاً على كل مما يلي:

١ حفظ القرآن الكريم من التحريف.

٢ فضل تعلُّم القرآن الكريم وتعليمه.

٣ ثواب تلاوة القرآن الكريم.

س.٣. أجب عن السؤالين الآتيين:

١ وضح الغاية من نزول القرآن الكريم كما فهمت من الدرس.

٢ اكتب خمسة من آداب تلاوة القرآن الكريم.

أهداف الدرس:

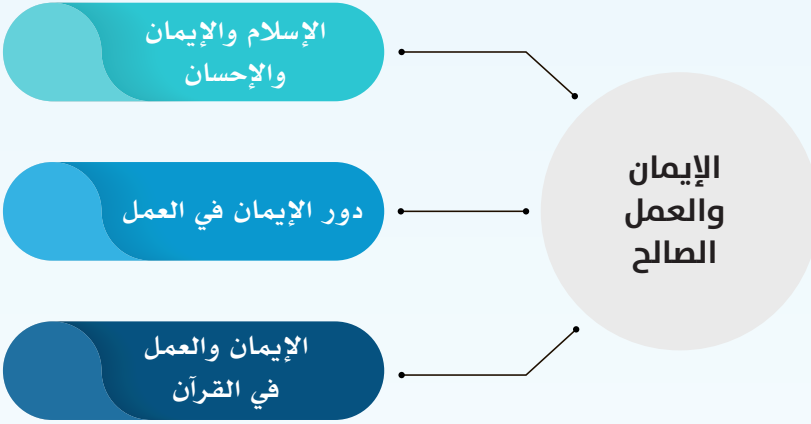
يتوقع منك - عزيزي الطالب - بعد هذا الدرس أن:

- ١ تُميِّز بين الإسلام والإيمان والإحسان.
- ٢ تُوضِّح تعريف الإيمان في الشرع.
- ٣ تربط بين الإيمان والعمل الصالح.
- ٤ تستدل على أركان الإيمان.
- ٥ تستشعر حرص الإسلام على كمال الإيمان.

تمهيد:



سأل محمدٌ معلمه عن سبب تفاوت نعيم أهل الجنة، فقال المعلم: يتفاوتون على قدر إيمانهم وأعمالهم، وتحقيقهم لمراتب الدين. فسأل محمد، وما مراتب الدين؟ سنعرف إجابة هذا السؤال من خلال هذا الدرس.



الإسلام والإيمان والإحسان

■ يقوم الدين على ثلاث مراتب، يرتقي المسلم درجاتها:

- الدرجة الأولى هي الإسلام، حيث يشهد الشهادتين، ويؤدي الأركان الخمسة.

- الدرجة الثانية هي الإيمان، حيث يتمكن الإيمان من قلب المسلم، وتظهر آثاره باستقامته على طاعة الله تعالى، واجتناب ما نهى عنه.
- الدرجة الثالثة هي الإحسان، وفيها يراقب العبدُ ربه عَزَّجَلَّ في كل أقواله وأفعاله، فيصير كأنه يرى ربه تبارك وتعالى.

■ وقد ورد ترتيب هذه المراتب وتعريفها في حديث جبريل المشهور، حينما سأل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن الإسلام، فقال: «الإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا».

■ ثم سأل جبريل عن الإيمان، فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ».

■ ثم سأل جبريل عن الإحسان، فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ».

■ وفي آخر الحديث قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ» (رواه مسلم ٨).

تعريف الإيمان

- الإيمان هو: اعتقاد بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالجوارح.
- فلا يصحُّ الإعلان بالقول دون اعتقاد القلب، ولا بد من إظهار اعتقاد القلب بنطق الشهادتين، ولا يكتمل الإيمان إلا بعمل الجوارح؛ لأنَّ الإيمان في القلب ينتج عنه شعور قوي يحرك اللسان والجوارح إلى العمل، فمَنْ كان مؤمناً بالله عَزَّجَلَّ حقًّا، ومؤمناً برسله، وكتبه، وبالיום الآخر، وبالقدر خيره وشره، فإن إيمانه يدفعه إلى عمل الطاعات واجتناب السيئات.

ارتباط الإيمان والعمل

■ أكد القرآن الكريم على ارتباط الإيمان بالعمل الصالح، فوعد الله تعالى مَنْ جمع بينهما بالجنة، فقال: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ءُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (البقرة: ٨٢).

■ ونفى الله تعالى الإيمان عمَّنْ لم يأتِ بلوازم الإيمان من العمل والطاعة، فقال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ فِرْقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَمَا ءُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ (النور: ٤٧).

زيادة الإيمان ونقصانه

■ يزيد الإيمان في القلب بكثرة العلم بأدلة وبراهين الإسلام؛ ولذلك كان الأنبياء ثم العلماء الراسخون أعلى الناس إيماناً، وأكثرهم يقيناً.

■ ولأن الإيمان يرتبط بالعمل، فإن الإيمان يزيد بطاعة الله تعالى، ويضعف بالمعاصي والذنوب. يقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ (الأنفال: ٢). فدلَّت الآية على أن الإيمان يزيد بتلاوة القرآن الكريم، وكذلك سائر الطاعات تزيد الإيمان.

الأنشطة



نشاط (١): أكمل الشكل



.....، وإقام الصلاة،
..... وصوم رمضان،
أن تؤمن بالله، و.....، و.....، و.....، و.....
.....، و.....، و.....، و.....
أن تعبد الله
.....، فإن لم تكن
.....

نشاط (٢): أحلل وأستنتج



■ عن أبي الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «إِنَّ مِنْ فِيقِهِ الْعَبْدِ أَنْ يَعْلَمَ مَا زَادَ مِنْ إِيمَانِهِ وَمَا نَقَصَ مِنْهُ» (رواه الخلال في السُّنَّة ١٥٨٥). اقرأ الأثر ثم:

١. وضح كيف يتعهد المسلم إيمانه.
٢. بيّن أثر زيادة العبادة أو نقصانها على إيمان المسلم.
٣. اقترح وصفاً مناسباً لصلة الإيِّان بالعمل، واعرضه على معلمك وزملائك.

نشاط (٣): أشارك وأستخرج



■ بمشاركة اثنين من زملائك، استخرج ما تدلُّ عليه النصوص الآتية من أمور الإيِّان:

ما تدل عليه من أمور الإيمان	النصوص
	<p>قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِهُ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى﴾ (طه: ٧٥).</p>
	<p>قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ» (رواه ابنُ ماجه ٣٩٣٤).</p>
	<p>قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾ (الفتح: ٤).</p>
	<p>قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ (النساء: ١٣٦).</p>
	<p>قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِبْرَهِيمَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾ (المائدة: ٥).</p>

التقويم



س١. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي:

- ١ إقامة الصلاة ركن من أركان الإيمان.
- ٢ الإيمان بالقدر وقراءة القرآن من أعمال الإيمان.
- ٣ يزداد إيمان القلب بكثرة الأدلة والبراهين.
- ٤ الإيمان هو المرتبة الأولى من مراتب الدين.
- ٥ الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية.

س٢. وضح أهمية العمل الصالح مع الإيمان وذلك ببيان ما يلي:

- ١ ارتباط العمل الصالح بالإيمان.
- ٢ ثواب الذين آمنوا وعملوا الصالحات.
- ٣ أثر العمل الصالح في زيادة الإيمان.

س٣. أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ رتب مراتب الدين (الإحسان - الإسلام - الإيمان) ترتيباً صحيحاً.
- ٢ اكتب تعريف الإيمان.
- ٣ للإيمان ستة أركان. اكتبها، مع الدليل.

أهداف الدرس:

يتوقع منك - عزيزي الطالب - بعد هذا الدرس أن:

- ١ تؤدّي الصلاة على هيئتها الصحيحة.
- ٢ تستنتج الأخطاء الشائعة في أفعال المصلين.
- ٣ تؤدّي الصلاة على هيئتها الصحيحة.
- ٤ تُقدّر أهمية الخشوع في الصلاة.

٣٣

صفة الصلاة

تمهيد:



تختلف طريقة بعض المصلين في كيفية الصلاة، ولعل من أسباب ذلك عدم تعلم الصفة الصحيحة للصلاة، فتأمل جيداً هذا الدرس؛ لتطبق صفة الصلاة الواردة به.

صفة الصلاة

■ يقف المسلم متوضئاً، طاهر البدن والثوب والمكان، ساتراً عورته، متوجّهاً إلى القبلة، ثم يقوم بأعمال الصلاة التالية:

النية: ينوي المسلم الصلاة لله تعالى، ويحدد في نيته نوع الصلاة إن كانت فرضاً مثل صلاة الظهر، أو سنة مثل الوتر.



١. القيام للصلاة والتكبير: يقوم المسلم معتدلاً، رافعاً يديه قائلاً: (الله أكبر)، ثم يضع يده اليمنى على اليسرى على صدره.



٢. القراءة: يقرأ المصلي دعاء الاستفتاح: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ». ثم يقرأ الفاتحة، وماتيسر له من القرآن الكريم.



٣. الركوع: يرفع المصلي يديه مكبراً، ثم يركع، ويضع يديه على ركبتيه، ويقول: سبحان ربي العظيم (ثلاث مرات).



٤. الرفع من الركوع: يرفع رأسه، رافعاً يديه قائلاً: سمع الله لمن حمده، ويضع يده اليمنى على اليسرى على صدره.



٥. السجود الأول: ثم يكبر ويسجد، قائلاً: سبحان ربي الأعلى (ثلاث مرات)، والسجود يكون على سبعة أعضاء، هي: الجبهة، والكفَّان، والركبتان، وأصابع القدمين).



٦. الجلوس بين السجدين: يُكَبِّرُ،
ويجلس قائلاً: رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ
اغْفِرْ لِي.

٧. السجود الثاني: يُكَبِّرُ ويسجد، ويقول: سبحان ربي الأعلى (ثلاث مرات).

٨. إذا كان في الركعة الأولى أو الثالثة وليست آخر ركعة: يقوم المصلي مكبراً، ويبدأ
ركعة جديدة.



٩. إذا كان في الركعة الثانية وليست آخر
ركعة: يجلس المصلي قارئاً التشهد،
وهو: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ
وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى
عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

إذا قام المصلي للركعة الثالثة والرابعة بعد التشهد الأوسط: فإنه يكتفي بقراءة الفاتحة فقط.

١٠. إذا كان المصلي في الركعة الأخيرة: يجلس ويقرأ التشهد، وبعده الصلاة
الإبراهيمية، فيقول: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ
عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».



١١. السلام: في نهاية صلاته يلتفت
يميناً قائلاً: السلام عليكم ورحمة
الله، ثم يلتفت يساراً قائلاً: السلام
عليكم ورحمة الله.

■ ويجب الالتزام بعدد ركعات الصلوات المفروضة، وبأفعالها العملية كالقيام والركوع والسجود والجلوس للتشهد وبين السجدين، فمن زاد أو أنقص شيئاً منها متعمداً بطلت صلاته.

الطمأنينة والخشوع في الصلاة

■ الصلاة لها هبة ووقار؛ ولذلك تبطل الصلاة إذا تكلم خلالها المصلي بكلام الناس، أو ضحك، أو أكل، أو شرب، أو أكثر من الحركة والالتفات.

■ وعلى المصلي أن يستحضر عظمة الله عَزَّوَجَلَّ في قلبه، وأنه واقف بين يدي الله جَلَّ جَلَالُهُ يناجيه ويدعوه، فعليه أن يطمئن في حركاته، وتخضع جوارحه، ويتفكر فيما يقول من قرآنٍ وأذكارٍ وأدعيةٍ، قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾﴾ (المؤمنون: ١ - ٢).

■ فقد جعل الله تعالى الفلاح مترتباً على الخشوع والطمأنينة في الصلاة، وقد قال أحد العلماء: (إِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَكُونَانِ فِي الصَّلَاةِ، وَإِنَّ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ). أي: لتفاوتهما في الخشوع.

الأنشطة



نشاط (١): أَدْرِبْ عَلَيَّ التَّعَلُّمَ

■ يُقَسِّمُ المعلم الطلاب إلى مجموعات، ثم تقوم كل مجموعة بما يلي:

١. يطبق طالب من كل مجموعة صفة الصلاة، ويقيم باقي زملاء أداءه.

٢. تتناقش كل مجموعة في الأخطاء التي يكثر وقوعها في صفة الصلاة.

٣. تقارن كل مجموعة ما تعلمته بما ورد في هذا الفيديو، مع كتابة المعلومات الزائدة به.



نشاط (٢): كيف أتصرف؟

■ تفكر في الحالات الآتية، وتواصل مع معلمك أو إمام مسجدك؛ لمعرفة التصرف الشرعي الصحيح في كل منها:

١. وجدت بقايا طعام بفمك أثناء الصلاة.

٢. نسيت قراءة سورة الفاتحة في الصلاة، ثم ركعت.

٣. قمت إلى الركعة الثالثة ونسيت التشهد الأوسط.

٤. وقفت بالخطأ بعد الركعة الرابعة.

التقويم



س١. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

- ١ تبطل الصلاة بالكلام والضحك في أثنائها.
- ٢ لا بد أن يتلفظ المسلم بالنية قبل الصلاة.
- ٣ يجب قراءة الفاتحة في كل ركعات الصلاة.
- ٤ يقول المصلي في ركوعه: سبحان ربي الأعلى.
- ٥ الخشوع عمل قلبي ويظهر في طمأنينة الجوارح.

س٢. أكمل العبارات الآتية:

- ١ يقول المسلم في ركوعه:
- ٢ يقول المسلم بعد القيام من الركوع:
- ٣ يقول المسلم بين السجدين:

س٣. أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ استخرج الأشياء التي تبطل الصلاة من خلال ما تعلمته في الدرس.
- ٢ الخشوع تزكية للنفس، ورفع لأجر المصلي. وضح ذلك.
- ٣ قارن بين أعمال الركعة الأولى والثالثة في صلاة العشاء.

- تم بحمد الله -

